

٨١ - تذودان .. سلسلة فليفرحوا - الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

قرأ الامام اليوم اواخر الشعراء ثم ارتحل الى النمل وحط رحى الروح في القصص. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم الكلام اولى هذه الايات او بعض ما فيها. يكفي ما في النمل وان اتلو القرآن. هذا ما امرني به - [00:00:16](#)

رحمة وان اتلو القرآن. يعني كأن سبحان الله سورة النمل بتقول دي اختصار التهجد والتراويح وكل الاستماع للوحي. وكل الدعاء خلاصة المشهد كله وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فقل انما انا من المنذرين. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المهتدين - [00:00:39](#)

كي نعود الى بركات ما قرأ الامام. احنا تعليقنا النهاردة هيكون على مشهد من مشاهد سورة القصص. ان شاء الله لكن قبل ما اعلق عليه هعلق على معنى في بدايتها وهو قول الله سبحانه وتعالى وهو يحكي قصة فرعون. يقول تلك ايات الكتاب المبين نتلو - [00:01:03](#)

بيك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. استشعر ان انت بتصلي وبتسمع الامام وان الوحي بيقول لك نتلو عليك. اه. هو نتلو عليك يا محمد ولكل من اتبع يسمع - [00:01:23](#)

انت دلوقتي كده ما تلو عليك فانت لازم تركز. ان الاية دي لقوم يؤمنون فكلما زاد ايمانك كلما استمتعت. بس واخذ بالك نتلو عليك من النبي ايه موسى وفرعون بالحق لقومه موتى ولا مالهم والفرعون موسى لا انت من شيعة موسى وان من شيعته لابراهيم فانت من شيعة موسى - [00:01:35](#)

انت من مؤيدين موسى انت مع القطار بتاع الحق بتاع الانبياء انت واقف في الصراط المستقيم ده. ثم قال الله ان فرعون علا في الارض على في الارض مهما حصل لهم علو في النهاية هو في الارض في الدنو. النعلة دي تبص كده على يعني ترفع عينك فوق. تلاقى في الارض تنزل تاني. علا في الارض وجعل اهلها شيعة - [00:01:55](#)

يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. خلاص كده؟ طيب. ونريد لكن الواقع. لكن ارادة الله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. كده كم كم حاجة - [00:02:15](#)

نريد ان نمن هي من والله. نسأل الله ان يمن علينا. ونريد ان نمن. دايمًا يخطفك. ويجعل قلبك يبتل بالحياء والحب مع كل ما نفتش كده وتتبع كلمة ايه؟ يمن. ومادة يمن في القرآن تشعر كأن قلبك انعصر حياه. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا - [00:02:35](#)

في الارض ونجعلهم ائمة يبقى يمن على الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة مش من بس لا ده هيكونوا كمان ايه؟ ناس ايه؟ متصدرة. ونجعلهم ونمكن لهم في الارض. ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحترون. الله اكبر. كل العطايا دي - [00:02:55](#)

انت لو مش عارف القرآن مش متتبع وبتتابع كده نريد ان نمن ونجعلهم ائمة ووارثين وهنمكن لهم في الارض ونري فرعون من؟ يبقى على طول ايه اللي هيجصل؟ ففعل موسى كذا فانتقمنا من فرعون لا لا لا. واوحيانا الى ام موسى ان ارضعيه. تخيل لو فيه جائز انك تكتب القصة دي في صورة مسلسل - [00:03:15](#)

هيبقى في مشهد المن انك بتسمعه سم واول مشهد ان هتلاقي ايه بقى؟ ان في جيش. وسيدنا موسى بيربي الجيش وواقع بقى

صاعقة ومش عارف ايه ومظلات وبتاع ببعد صح العدة لا لا العدة بتبدأ من مين؟ صورة تلاقي مشهد كده امرأة مسكينة قاعدة بترضع ولدها - [00:03:35](#)

ايه ده! اه ما هو اصل التمكين هيبدا من الرضاعة. انت عاوز تمكين صح؟ اه القصة بتقول لك ايه؟ خلاص كده؟ هذه ارادة الله. هتبدأ بعد اربعين سنة من النار - [00:03:55](#)

فقد يكون ارادة الله لك خلاص اراد الله لك شيه. هيبدا امتي؟ خلاص بقى حملة تمكين بقى ياخذ آآ اربعين سنة ياخذ عشر سنين تمكين زي الطفل له حمل بياخذ التدرج بتاعه وله اسبابه واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه - [00:04:05](#)
ولا تخافي ولا تحزني. طبعا الكلام الاية دي وهنا مشهد غريب جدا وعجيب لكن لو اتكلمنا فيه هنضيع الربع ساعة اللي انا عاوز الكد عليها في مفهوم لا اريد ان ينفلت منا ان شاء الله. لكن تخيلوا ان الله سبحانه وتعالى وان القرآن يرصد مشاعر امرأة مسكينة - [00:04:25](#)

رضع طفل في بيتها ويتجاوز القرآن كل الاحداث ويدخل يعلق لنا ويأخذ بقلوبنا عشان نشوف هذه المرأة. وان القرآن حريص ان هذه المرأة ومشاعر المرأة دي لا تكون حزينة. فيا ريت انك ما تكونش سبب في احزان اه امك او زوجتك - [00:04:45](#)
او ابتك قرآن في اكثر من موضع يسطر حزن المرأة ويدفعه. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا في جبر القلوب. سورة آآ قصص هي صورة مكية ولا مدنية؟ يعني نزلت قبل الهجرة ام بعد الهجرة؟ سورة مكية. في اربع قصص اربع قصص للنساء - [00:05:05](#)
لعلاقة امرأة برجل في القرآن المكي. اربع قصص حد عارفهم؟ قصة امرأة العزيز مع يوسف وقصة مريم وتكلمنا عليها من طرف خفي. وقصة موسى مع الفتاة القصة الثالثة بقى اللي فيها احتكاك وخطاب بين رجل وامرأة وقرأناها النهاردة وهي بلقيس. قصة بلقيس - [00:05:27](#)

مع سليمان لو في وقت نتكلم عليها. لكن خلونا قصة موسى لان القصة ديت مهم جدا ان هي تصل لكل فتاة وتصل معانيها وما يتعلق بها لكل اسرة. طبعا الوقت ضيق جدا ان احنا نعلق عليها. يمكن اتكلمت قبل كده في فتاة من مدين في محاضرة ممكن تكون - [00:05:51](#)

اكثر من كده بكتير لكن خلونا انا عاوز اشير لمعنى في هذه القصة. القصة باختصار بتقول ان سيدنا موسى خرج من عند فرعون خائفا يترقب. زهب الى مدين طوبا وخوفا من بطش فرعون. فالقصة بدأت ولما ورد ماء مدين ووجد عليه امة من الناس يسقون. ووجد من دونهم - [00:06:12](#)

امراتين تذودان. قال ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. وابونا شيخ كبير. القصة دي باختصار على قد ما هي سطرين او ثلاث اسطر يعني زكرت ضوابط العلاقة بين الذكر والانثى. السؤال الاولاني ليه القرآن يذكر - [00:06:32](#)
قصة الماء ان موسى زهب ليشرب مية يعني. هي دي قصة مهمة يعني انه راح شرب مائة الاصل يا جماعة طالما زكرت في القرآن فهي اعلى درجات الاهمية. فاعلى درجات الاهمية. فالقرآن يريد - [00:06:51](#)
ان هو يزكرك بان موسى رغم ان بقى له ايام بيمشي من غير اكل ولا شرب فمن الطبيعي ان يزهب ليبحث عن ماء صح؟ اه لكن القرآن لا يريد ان يزكرك بدي - [00:07:06](#)

كان قرآن بينقلك ان موسى عليه السلام مع التعب والغربة والجوع والعطش اهتم بامر الفتاة ليعطينا القرآن الصفة الاولى من صفات اهل المروءة والايمان. وهو استعلائهم على الصفة صوت الجبلية والطبيعية الى المروءة. مهما كان جعان عطشان تعبان يبחס عن ظل شجرة وينام اهتم بامر - [00:07:16](#)

بهمومه. ليه؟ لانه صاحب مروءة. فصاحب المروءة تناسى كل هذا التعب. خلاص نسي ان كان اصلا فيه حاجة عندهم الاحساس المتعب ده واحساس ان هو مطرود واحساس ان هو خايف عنده ازمات لكن ازماته - [00:07:41](#)
ما عاقته عن حل ازمات الناس. ان الكرام وان ضاقت معيشتهم دامت فضيلتهم. والطبع غلاب. والطبع غلاب ما يقدرش اهو ما اقدرش اسيب اشوف كده ايه حد عنده الازمة ديت وانا اتركه هكزا. فسبحان الله! ودي ممكن نستفيد منها - [00:08:00](#)

فائدة من طرف خفي ان الذي يصلح للتعامل مع المرأة الذي يصلح للتعامل مع المرأة ومع النساء هم اهل المروءة والايامن فقط اهل المروءة غير ذلك لا يصلح للتعامل مع النساء. لان اهل المروءة والايامن يتعاملون مع النساء لحاجتهن وغيرهم يتعامل مع النساء -
[00:08:20](#)

لحاجته وهنشوف دلوقتي ايه الملمح بتاع سيدنا موسى. لما ورد موسى عليه السلام ماء مديا وجديه. قال الله وجد عليه وجد عنده ولا وجد عليه. في اللغة بنقول وجد عنده. صح. لكن القرآن عبر بعليه. عشان يقول لك قد ايه ان الناس ديت فوضاويين ومش منظمين وغير مرتبين. وواضح ان فيه زحمة - [00:08:40](#)

فالقرآن بيشير ان الناس دي ما عندهم مروة ما عندهم نزام فيه لخبطة كده وفيه فوضى وجد عليه امة من الناس. فده كان توبيه لهؤلاء. وان التوبيخ الثاني كلمة امة من الناس. وجد عليه امة من الناس. ايه؟ يعني كل العدد ده - [00:09:00](#)
كل العدد ده وما فيش واحد منهم يتحرك ليخدم البنات دي. ومن الناس كأن هذا التصرف تصرف غير آدمي كان ينبغي ان يكون آدمي لان انك تترك البنيتين دول في مقتبل العمر لمدة ساعات وانت قاعد عمال تسقي الغنم بتاعتك. وسايب هؤلاء ده ليس من خلق الذئب -
[00:09:20](#)

بني ادم عنده مروءة وراجل. يسقون وجد عليه امة من الناس يسقون. يعني بيقيموا بالمهمة اللي البنيتين محتاجينها. فده نوع مذمة ثاني لانهم بيقيموا بنفس المهمة. ليه؟ يعني انت يعني مش هتكلفك حاجة يعني. زي ما بتعمل لنفسك اعمل لها. ووجد من دونهم امرأتين تزوج - [00:09:41](#)

اه امسك قلبك بقى ومتع روحك. هنا القرآن مدح البنيتين دول بامور. اول حاجة من دونهم. ركزوا يا فتاة وركزوا يا بنات. الكلمة دي بتدل على ان البنيتين دول ما قربوش من مكان للاختلاط. دول متربيات. دول عندهم تربية - [00:10:01](#)
الكلمة دي منهج حياة للبنات اللي بتخرج واحتاجت للخروج. فليس كونك انك احتجت انك تخرجي انه يباح لك ان الكلام كيف شئت والاحتكاك كيف شئت والبنات اللي بتخرج للجامعة لابد يكون شعارها من دونه. حتى لو في اي استفسار في اي حاجة من دونهم. في نقاش في - [00:10:21](#)

من دونهم. تجمع شباب من دونهم. ده مهم جدا يكون عندنا البعد ده. وتزودان هنيجي عليها. وجد من دون امرأتان. وطبعا المرأة والزوجة في القرآن آ مرة تيجي مرة او مرة تيجي الزوجة على خلاف بقى العلماء امتي تيجي هنا وامتي تيجي هنا مرة يقول ان العلاقة العلاقة بين اي زوجين فيها - [00:10:41](#)

السكينة فيها السكينة وذكر الله سبحانه وتعالى ان الرحمة والسكينة والمودة دي من اياته. الزواج فيه اية وفيه رسالة او غاية. الاية اللي هي السكن. والغاية غاية الزواج ده انه يرزقه ذرية الانجاب. لو حصل نقصان في الاية او في الغاية لا تسمى زوجة ولكن تأتي في القرآن تسمى امرأة. فالانثى - [00:11:01](#)

غير متزوجة في القرآن اسمها امرأة. وليست زوجة. والمرأة اللي بينها وبين زوجها لا توجد سكينة تسمى امرأة. والتي لا تنجب تسمى امرأة. عشان لامرأة العزيز لانها باحثة عن الرجال فهي اصلا لا في سكن ولا في ايه؟ مودة ولا في اي حاجة. في رأي ثاني ان المرأة تطلق اذا كان لها وظيفة رئيسية في القرآن - [00:11:24](#)

زوجة تطلق اذا كان لها وظيفة تبعية. يعني اسكن انت وزوجك هي جت تابعة له. لكن وامراته حمالة الحطب لقت دي شغالة وزيفة خاصة بها هي دي المهم يعني وجد - [00:11:44](#)

من دونهم امرأتين تزودان. تزودان ايه بقى؟ قاعدة بتبعد الغنم لقوي. ليه لان لو سبت الغنم تروح للغنم لو سمحت يا حاج بس الغنم بتاعة حضرتك الله يكرمك بس الغنمة بتاعتك دخلت في الغنمة بتاعتي ويا عمو لو سمحتم هنتفتح حوارات - [00:11:56](#)

بالكم فلأ ابعدهم عشان ما تكونش الوسيلة عارفين البنات اللي بياخدوا آ ابن خالتهم معهم ولا ابن اختهم معهم برة الجامعة ياخدوه كده معهم والكلام ده كله ده بيبقى ايه - [00:12:14](#)

ده نوع من الغنم اللي ايه؟ اللي بيتحط في الوسط عشان ايه؟ الدنيا تسيح وبعدين ايه؟ تلاقي عبدالرحمن بقى زميلها يهزر مع مين؟

اه مع مهاب الصغير ده. ازيك يا هوبا؟ وعامل ايه - [00:12:24](#)

حبيب قلبي ممكن اخد سيلفي معك ومش عارف ايه واجيب له شوكلاتة وايس كريم وما اراد مهاب ولكن اراد من اتى بمهاب. فخلي بالكم بس ان اي واحدة بتجيب طفل صغير خلاص - [00:12:34](#)

دي غالبا بيكون الجسر اللي هي عاوزه منه ايه؟ حاجة. فتزودان. فكانت بتزود عنه الاغنام. وبعدين تزودان ايه؟ القرآن تركك. ليه؟ عشان النفس ادانا تفكر يا ترى تعمل ايه؟ فده يدل على امانتهم وحيائهم. طب الامانة ايه؟ قال لك ان الغنم ما تحتكش بغنم الناس.

خلاص؟ ما يحصلش ان ايه؟ فالامانة - [00:12:44](#)

دي بتاعتك ودي بتاعتي. هو فاهم ما فيهوش ايه؟ اختارها. طب والحياء؟ ان ده هيترب عليه ايه؟ نقاش. فنبعد. وقيل تزودان انتم عارفين المرأة بتحمي نفسها انها تختلط من الرجال. ما بتتعمدش الوقوف في طريق الرعاة - [00:13:07](#)

مش تبقى وهي طالعة من الجامعة كده واقفة لي في وش الباب ومش عارف واقفة لي في وش الكافيتريا وفي وش المطعم يا حاجة تزويدان بقى. ابعدى وشك كده وخدي مكان كده خدي جنب لو - [00:13:23](#)

احنا طالعين من المسجد النبي صلى الله عليه وسلم بيقولوا استأخرن. بيقول للنساء خدوا جنب. مش واقفة لي قدام الباب. خلاص انت هتحتك بالاخ وهو طالع! خدي جنب تزودان الغنم وتزادان انفسهم. وكأن ايه؟ كأن هي قاعدة تمسك نفسها وتشد وتبعدها.

تبعد وجهها - [00:13:33](#)

تزودان وجهيها تسترا بتستر نفسها. اذا شوفوا تزويدان دي عملت ايه؟ يبقى من دونهم ابتعدت. وتزودان بتبعد اي وسيلة تقربها. وبتبعد نفسها وبتبعد وشها. المنزر ده يا جماعة الراجل بس الراجل اللي عنده مروءة اللي عنده دين. ما ليش دعوة بحاجة تانية. بس

الراجل اللي هو عنده مروءة - [00:13:53](#)

وفترة المنزر ده يعني بيخليه منبهر لغاية الانبهار. عشان كده اي راجل يعجبه تفسخ امرأة فاعلم انه قد زهب شيه كبير من رجولته حتى لو مش ملتزم حتى لو مش من اهل الاستقامة. اي راجل بيعجبه بنت - [00:14:16](#)

تركت حياتها ده على طول مؤثر ان الراجل ده مش راجل في مشكلة كبيرة عنده حتة بيصلي والمصلي دي موضوع رقم اثنين بقى رقم ثلاثة. لكن لو بس فكرة الرجولة كده لأ خلاص - [00:14:36](#)

فلتت منه الرجولة. سيدنا موسى عشان الغيرة عنده عالية جدا وطالع من مصر يعني سبحان الله لا يمشي على الارض كأنه يحمل الارض. هو من التعب والههم. بس المنظر ده خطأ - [00:14:49](#)

طفوا ما قدرش ما قدرش يشوف المنزر الاستثنائي ده في الحياة ويعديه سبحان الله! هو شاف المنزر ده؟ اه بس اي واحد بقى ربنا رزقه قرنية من نور هو اللي بيلقط بيلقط الايه الحاجات دي - [00:15:05](#)

قراءة ان دول مختلفين. عشان كده قال لهم ايه؟ ما خطبكما؟ ما خطبكما يعني ايه بقى؟ الخطب ده يا جماعة يعني الايه؟ الامر الجلل الشديد. يقول لك خطبة الجمعة لان مجمع ناس وقاعد بقى يقول لهم اتقوا الله وخير الهدى - [00:15:20](#)

هدي محمد فالخطب ده اللي بيبقى الامر الشديد اللي بيبقى فيه تخاطب كتير يكثر فيه التخاطب والكلام عشان كده الخطيب خطيب والخطبة خطبة لان هناك تخاطب بين الرجل وولي امر المرأة. فحين القرآن عبر ان سيدنا موسى قال ما خطبكما؟ لان -

[00:15:37](#)

انه كانه انفعل لدرجة ان خلى ده خطب ايه اللي يخلي بنتين تطلع في الوقت ده وفي وسط الزحمة دي وفي وسط الضغط ده ومساكين قاعدين لأ واضح ان الناس دي مختلفين فعشان كده سيدنا موسى لما لقي ان الوضع غير مستساغ - [00:15:56](#)

لا من الفتاة اختها ولا من رعاي سأل. البنيتين اجابوا طعن انا بنجري بسرعة عشان في كلام كتير يعني ان شاء الله نبقي نتكلم تاني في كتاب المدينة في لقاء من لقاءات الخميس او الجمعة البنيتين ردوا قالوا ايه لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير. ما تعرفش

بقى تعلق على الزكاء - [00:16:11](#)

وبتعلق على النباهة ولا اتعلق على الحياء ولا على الرقي ولا على جمال المنطق ولا السبات اللي فات علق على ايه ولا ايه ولا ايه

ولا ايه سبحان انا الله. يعني هو التقطهم وهم جاوبوا اجابة قالوا لا نسقي. لا نسقي ده فعل يدل على الديمومة. اللي هي النافية مع الفعل المضارع مع - [00:16:31](#)

استمرار احنا ما بنقضي. عادتنا ان احنا ما بنقربش لغاية ما دول يمشوا. هي عادتني كده. انا قعدت ما اخشش الايه السيكشن بالطريقة ديت والدنيا لخبطة. قعدت ما اركبش العربية - [00:16:51](#)

الكلام ده كله لا لا لا نسكت. عارفين البنت عم تركب ميكروباص؟ اه تزودان. اركبي في الكرسي للفاضي. ولو فيه راجل هيركب في الكرسي الفاضي. ما يحكمش في الكرسي الايه؟ الزاوي ده عشان ممكن - [00:17:01](#)

اخلي جمبه ليه ملتحى؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بذلك. نقطة من اول السطر. خليك واضح اصل والله اصل انا كنت اصل والدي لما مات وكنت زعلان شوية فسبت لحياتي فطولت مني - [00:17:11](#)

وبعدين بصيت على وجدتي فجدتي قالت لي ما شاء الله عليك ده لحياتك ده ما شاء الله قمر يا ولاد. فقال لها والله بقى ما رضيتش ليه يا حبيبي اللف ده؟ خليك واضح. انت ليه ما بتتعرفش على بنات في - [00:17:31](#)

انا عشان حرام بس الموضوع بسيط خالص. فاعلان عن الهوية. وقالوا ايه؟ وابونا شيخ كبير. ليه؟ قيل ان هم عندهم زكاة عالي جدا يا ترى هيسألنا طب ليه ايه اللي احضركم فين محارمكم فين كذا احنا اما نيحي حد يسألني يقول لي انا بنتي بتعمل كذا اقول لها فين باباها؟ فين اخوها؟ فقالت لا يوجد احد - [00:17:41](#)

لنا ريحت خلاص؟ فتعليل وانها للحديث وعشان مش نفتح حوار وربنا يبارك في حضرتك واحنا مش قاصدين نشكر حضرتك ازاي وما شاء الله لا قوة الا ويبدو ان حضرتك غريب والله سبحان الله العظيم احنا عرفنا حضرتك غريب لان هم احنا كنا بنيحي كل يوم ما حدش بيعمل لنا كده. هو حضرتك مينين؟ ناصر ياه ده انت بعيد قوي انت ما شاء الله جيت - [00:18:01](#)

دي ازاي وبتاع والكلام ده كله جيت مشي اهو انت ما كلتش لا لا والله يروح يا مي وبسرعة قولي لاختك شاهيندا في البيت ايه يا جماعة الكلام ده كله اه لا يا جماعة التربية مختلفة - [00:18:21](#)

وعلى فكرة وهيفتحوا معه حوار بس حوار من خلال ايه؟ هو انتم الايه؟ البيوت من ابوابها. هيخشوا من الباب صح. وابونا شيخ كبير. فسقى لهما. سقى لهم يعني نسي نسي كل حاجة والعلماء يقولوا ما خطكم لما سأل سيدنا موسى ما خطبكم؟ يقول كانه استفاد من خطئه في الاول لما دخل على - [00:18:31](#)

فيها رجلين يقتتلان وما سألش. المرة دي تثبت. التجارب بقى بتطير بتساعدك. التجارب بتساعدك. فسقى لهما تعب بيبحس عن دار الاخرة يلاقي حسن على الارض وما ينزلش يلتقطها. خطفها على طول سيدنا موسى وفاء بسرعة فسقى لهما تدل على السرعة - [00:18:51](#)

موسى الغريب موسى الجائع موسى العطشان موسى الايه؟ الله ماشي سارة حتى حبة يعني ايه انقطع نعله فصار حافيا. مات وانا انه يذهب ويسقي من الجموع دول ويتركهم تمشي. على فكرة في شباب ممكن يعملوا المحركة المجدة دي. بس يعملوها ايه - [00:19:11](#)

عشان يعني ايه يسبب كارت يقف بقى ومش عارف لا والله اوصلكم لا اوصلكم لغاية البيت يا عم خلاص انت خلصت الحاجة امشي لا. تعرف الرجل ان هو اصلا يتولى الى الظل على طول بعد ما يخدمك. من دون ان يجبرها على الاخطاء ثم تولى الى الظل. لم تزر شكر ولا - [00:19:27](#)

احديس زائد ودي برضو يا جماعة التطور العفوي ده مهم جدا. مش لازم يعني كل اما تعمل حاجة توسقها عادي جدا. تشوف تطوع عفوي خالص. التطوع ده سطره القرآن. ما عداش - [00:19:44](#)

في التطوع ده موقف بسيط جدا عندك بسيط لكن عند الله سبحانه وتعالى مش بسيط. هل سيدنا موسى بقى كان يدرك ان الموقف العفوي البسيط ده خالص. وهو ببسقي لهم. بدون ما يسأل عن سنهم ولا ببسأل عن اي حاجة. ما سألش عن حاجات - [00:19:56](#)

وصية لو خدتوا بالكم. صح؟ ما سألتش عن اي حاجة هل سيدنا موسى كان وهو بيعمل الحاجة دي كان متوقع ان الحركة دي هتكون كافية لزوجة وسكن وشغل واياه كمان - [00:20:13](#)

هتكون دقيقة واحدة تقص وتزكر في القرآن واياه كمان؟ وان آآ ان سيدنا موسى يكون وهو معه ياخذ النبوة. ايه ايه الجمال ده! شفتهم الحياء! اتى بالكليم والتفسخ ما يعني صرف الكريم يوسف عليه السلام. فسقى لهما مش شرط الخدمة تنفع ملايين يا جماعة -

[00:20:26](#)

خلود خدمة رائعة اهم حاجة تكون مخلصه. شف خلد الله زكره عشان حاجة زي كده. وتلاقي العفوية اه تولى الى الظل. الظل يعني الدنيا ظهر صح ما تنتزرش بالليل عشان تدعي حبيبي عادي وقت الظهر والله الموضوع يخلص. الموضوع بيخلص. سبحان الله!

وبعدين سبحان الله تحس ان هو - [00:20:51](#)

بدور على حاجة اسلم كده نجيبه للهدوء والسكينة الضل وبعيد عن الشمس. احنا احيانا بنكلع الدنيا وهي مش محتاجة كلكعة. سيدنا موسى الوحي بس خلونا ايه اتكلم عن البنيتين مش عاوز ارواح ايه اتفرع لفوائد جانبية. خلونا بس في البنيتين. التفسخ يعني

ايه؟ يعني قلة الحياء وترك العفة والكلام ده. كما حدث - [00:21:11](#)

مراتي العزيز على خلاف بقى تبت بعد كده ولا لأ فسيدنا موسى سقى اليوم وتولى الى الظل. القرآن اخبرنا ان سيدنا موسى بنتحس معه بس الحديث كان لحاجة. القصة كلها سيدنا موسى قال فيها ايه - [00:21:31](#)

القصة دي كلها سيدنا موسى اتكلم مع البنت والبنات. ايه الكلام اللي قاله؟ ما خطبكم؟ كلمة واحدة. سؤال واحد ما خطبكم مش الاخوات منين وما شاء الله انا بشبه عليكم. لا انتم شكلكم تربية كويسة. لان انا فعلا مختلفين. انا فعلا لاحزت من حضرتك وانت

بتزودي الغنم لأ وبعدين اما الغنمة فلتت منك وروحتي واخداه - [00:21:45](#)

وانت عاملة بوشك كده لا ما شاء الله واضح ان فعلا انتم مختلفين. ايه يا عم؟ ما خطبكم خلصت؟ بعد ما سقى له ما تولى الى الظل وقلبه ينبض مع الله - [00:22:03](#)

لا مع الفتاة قلبه كان يطوف حول العرش. خلص معهم لكن ما خلصش لسه مع الله. هم الصالحين كده فتكلم مع الله لم يتكلم معه. تكلم مع الله ولم يتكلم معه. تكلم مع الله فبين بقى؟ ربي اني بما انزلت الي من خير فقير - [00:22:13](#)

لما شاف حال القوم مش مستبشر بهم خالص. فاللي ما سمحوش للناس بالسقيا يعني هجيب منهم ايه دول. فجاءته احدهما تمشي على استحياء. معنى كده ايه ميزة القرآن ان بيصيب لك حته وانت بتقرأ القصة انك تكملها بفطرتك. وتكملها بعقلك. لان في جزء من

الاحداس انت تكلمه - [00:22:31](#)

ايه هي ان هم راحوا لباهاهم وراحوا لابيهم وابيهم ايه؟ حكوا له حصل كزا انتم جيتوا بدري ليه؟ فاتكلموا معه فقال لهم طب راحوا ايه؟ هاتوه عشان طب القلم ده كله ما اتقائش ليه؟ عشان انت تتفاعل مع النص - [00:22:51](#)

انت حاول بقى تلقط فيفيد ان هم اخبروا والدهم بما حدس. طب ده هتستفيد منه ايه؟ يخبرك ان القرآن بيربيك تربية ويربيك ان البنت المتربية بتراجع تتكلم مع باباها بكل ما حدس معها. هو مربيه على كده. ولو خدتوا بالكم سيرة الام مش موجودة. زي ما سيرة

الاب مش موجودة في - [00:23:03](#)

وللصورة في اب ايه؟ سيدنا موسى والد مش موجود. والام ايه؟ كانت هي اللي ايه؟ اللي لها المكان العالي يعني. هي واخته. وهنا الام مش موجودة. زي قصة موسى الام ما كنش موجودة. وده يقول لك عادي جدا اب مش موجودة وام مش موجودة الدنيا ماشية.

فالقرآن هنا يخبرك ان آآ ان هذا الرجل الصالح مربى بناته على كده - [00:23:23](#)

ان في كلام ان في حوار ان في ود بينهم وبين بعض بيتكلموا. فاول ما رجعوا حكوا له مش يخبوا. لا انا ما عنديش حاجة اخببها على والدي. فارسل احدهما اليه - [00:23:43](#)

بتأتي باهتمام الاتنين يروحوا ما لهاش لازمة خالص كان المشوار الاولاني فيه غنم وفيه دوشة وبتاع لكن ده مجرد بس هتروح له من بعيد واحنا في الشارع وعادي جدا وكأن ان المنزر باين - [00:23:53](#)

يعني الدنيا مفتوحة بس قولني الراجل ده تعالي. فجاءته احدها تمشي على شوفوا بقى يا جماعة الوحي شبه الحياء كأنه حصان وهي متمكنة منه وراكبة عليه. استحياء اكبر اكثر مبالغة جدا من الحياء. فمشيها هنا على استحياء - [00:24:03](#)
يعني بخجل لانها تزهب لتتكلم مع رجل غريب فكيف تمشي بلا استحياء؟ وهي غير معتادة على كده مش مترببة على كده. عرفتم بقى الاختلاط بتاع الاعدادي وسانوي والجامعة بيخلوكوا ايه؟ ايتها الانسى عودي الى انستك. عشان كده احنا مشاكلنا مع الناس الان قبل ما يكون - [00:24:22](#)

كال شرعي هو اشكال فطري. احنا عاوزين قبل ما نقول للبنات قال الله قال الرسول نعدل الانوسة اتقلبت. كأس الانوسة بقى ايه؟ اتقلب فعاوزين نعدل الكوباية تاني عشان نبدأ نحط الوحي. فقالت ايه؟ ان ابي يدعوك - [00:24:42](#)
ما قائلوش بقى اتفضل وربط لا لا ربطت الموضوع على طول بالب. ربطت الموضوع على طول بالب ففيها اماء واشارة ان القرآن بيربيك. ان علاقة الانثى بالذكر لابد ان تكون عن طريق هذا الجسر. ان ابي يدعوك انا برة المشهد. انا والدي راجل كبير وتعبان وسنه وبتاع ما يسمحش له - [00:24:59](#)

ان هو يقدر يتحرك وكده ويشوف كلام جميل ابونا شيخ كبير وهيجي يتعاقد معه عشر سنين. عادي جدا حط خطة. الامل ده يا جماعة جميل جدا. راجل عنده كبير في السن - [00:25:19](#)
وحط خطة ايه المشكلة يعني؟ المهم يأمن بنته تقول له ان ابي يدعوك. فبلاش برضه البنات اللي بيتريقوا وكده على ايه؟ تتكسف تقول ابي دول بابا وتعليمي تتكسفي يعني خليك كهدا. وافق سيدنا موسى على الذهاب. لانه لما رأى ان الرجل ده مصر على العطاء. زهب اليه عشان - [00:25:29](#)

اتعرف عليه عارفين ليه؟ لان الراجل بيشتاق للراجل اللي زيه ونفس القيم بتاعته يحب يتعرف عليه. لما يقول له على فكرة في اخ مهتم جدا بالقرآن في الحي ده وهو - [00:25:49](#)
اما بالقرآن يحب يتعرف عليه. هو حس ان ايه؟ لا البيت ده ما يطلعش البنات دي انا نفسي اتعرف عليه. زي كده احيانا ما تلاقى مسلا بنت صغيرة بتستشيرك في حاجة تبقى عندك شغف - [00:25:59](#)
تتعرف جدا على الاسرة اللي طلعت البنت دي. واخدين بالكم؟ فزهب اليه بقى والقصة المشهورة وهي سبحان الله زهب موسى الى رجل والبنت قالت يا ابتي استأجرها. لانها لا تريد - [00:26:09](#)

اريد ان تظل تخرج عند الرعاة. اتاهم واحد تظهر عليه الامانة وعرفت ان هو قوي وشافته وبتاع خلاص بقى. انا عاوز اريح. انا مش عاوز اطلع. يا ابي استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين. الناس دي مترببة قوي قوي قوي ودماغهم جبارة. شوفوا الجملة البسيطة دي. خير ما استأجرت القوي الامين - [00:26:19](#)
تيرا سادرة القوي الامين شوفوا اي وظيفة على وجه الارض يشترط فيها الصفتين دول قوي وامين. يعني وانا عاوز اعين واحد مدير الموارد البشرية اتش ار في مؤسسة بقى مؤسسة حاجة كبيرة - [00:26:39](#)

او مبرمج لازم تختار القوي القوي جدا في تخصصه وامين. اذا استؤمن على شيه خلاص سواء على مال او عرق فصارت جملتها دي جملة اه تدرس ما فيش حد ينفع يعين حد الا من خلال كده. ليه؟ الناس دي يا جماعة تكون فاكر البنت العفيفة المؤدبة ديت - [00:26:53](#)

بنات غلابة ولا بيعرفوا انت الغلبان. شفت البنت دي؟ والتربية دي؟ اه حياءها ربنا جعله سبب. ان يكون زوجها الكليم. وبعدين بقى اخدها ولما قضى الاجل سيدنا موسى فلما قضى موسى الاجل وسار باهله. الاية دي فيها تقريبا عشر قواعد - [00:27:11](#)
للحياة الاسرية السعيدة اللي هي بس امكنوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها. عشر قواعد لسعادة الاسرة. ازاي وفيين وبتاع؟ ممكن بقى بعد رمضان مش كل حاجة ناخدها في رمضان. جزاكم - [00:27:30](#)

الله خيرا اسعد الله قلوبكم. واسأل الله ان يرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. جزاكم الله خيرا - [00:27:42](#)